المجلة السياسية والدولية

اسم المقال: واقع السلوك السياسي للمرأة في اقليم كوردستان ومعوقاته 1992 – 2021 دراسة ميدانية
اسم الكاتب: شن عثمان قادر، أ.د. رشيد عمارة الزيدي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/2583
تاريخ الاسترداد: 2025/05/11 11:20 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على
info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من الصفحة الخاصة بالمجلة السياسية والدولية على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

واقع السلوك السياسي للمرأة في اقليم كوردستان ومعوقاته ١٩٩٢-٢٠٢١ دراسة ميدانية

شن عثمان قادر أ.د. رشيد عمارة الزيدي
كلية العلوم السياسية-جامعة السليمانية

ملخص:

يقدم البحث دراسة لطبيعة السلوك السياسي للمرأة في إقليم كوردستان – العراق والمعوقات التي تواجهها استنادا الى دراسة ميدانية اشتملت على عينات من (١٥٢) امرأة مثلن المرأة السياسية في إقليم كوردستان بمحافظاته الثلاثة. وقد تم أستخدام أسلوب العينة الطبقية المقصودة، ووزعت استمارات استبيانية أُعدت خصيصا لهذا الغرض، وتمت الإستعانة بالنسب المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط، ومعامل الاختلاف لوصف المعلومات وتحليلها.

وقد توصلت الدراسة الى أن طبيعة الظروف الاجتماعية والثقافية السائدة في الأقليم والقوانين الداعمة للمرأة جعلتها تولي موضوع السياسية اهتماما كبيرا مما دفعها بالتالي للمشاركة بالعمل السياسي والمساهمة في صنع القرار.

وأظهرت الدراسة أن المعوق الرئيسي الذي يواجه السلوك السياسي للمرأة في إقليم كردستان هو "سيطرة الرجل" على قيادة الأحزاب والجمعيات السياسية ومنظمات المجتمع المدني.

الكلمات المفتاحية: السلوك السياسي، المرأة ، إقليم كوردستان ، معوقات.

Abstract

The research presents an analytical study of the political behavior of women in the Kurdistan Region - Iraq and the obstacles they face based on a field study that included samples from (152) women who represented political women in the Kurdistan Region in its three governorates. The intended stratified sampling method was used, and questionnaires specially prepared for this purpose were distributed. Percentages, arithmetic mean, standard deviation, correlation coefficient, and coefficient of variation were used to describe and analyze the information. The study concluded that the nature of the social and cultural conditions prevailing in the region and the laws supporting women made them pay great attention to the issue of politics, which prompted them to participate in political action and contribute to decision-making. The study showed that the main obstacle facing the political behavior of women in the Kurdistan region is the "man's control" of the leadership of political parties, associations, and civil society organizations.

Keywords: political behavior, women, Kurdistan Region, obstacles.

المقدمة:

كانت إحدى أكثر القضايا التي نوقشت على نطاق واسع في العلوم السياسة وعلم الاجتماع المعاصر هي سلوك المرأة السياسي ،اذ انه يشكل ضرورة من الضرورات العلمية المهمة في المجالات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتنموية كافه، وحظيت الدراسات المتعلقة بسلوك المرأة السياسية بأهمية كبير للباحثين في مجالات العلوم السياسية والعلوم الاجتماعية ومراكزا لأبحاث، اذ يعد أي تغيير في سلوك المرأة السياسي مقياسا في مجال تطوير العملية السياسية وتطور المجتمعات، وهو ما ينطبق على دراسة السلوك السياسي للمرأة في اقليم كوردستان العراق ،لاسيما دراسة واقع السلوك السياسي ومعوقاته ، اذ يشكل احد المنطلقات لتطوير مكانه ودور المرأة في إقليم كوردستان؛ لاسيما وان وضع المرأة ، بعد عام ١٩٩١ تغير نسبيا نحو الأفضل، ولكن لم ترتق الى المستوى المطلوب بسبب عوامل عدة.

أهمية البحث: تتجلى أهمية دراسة السلوك السياسي للمرأة في إقليم كوردستان بما يأتي:

١. محاولة كشف واقع سلوك المرأة السياسي في إقليم كوردستان– العراق .
٢. ابراز دوافع السلوك السياسي للمرأة في إقليم كوردستان –العراق.
٣. بيان المعوقات التي تواجه السلوك السياسي للمرأة في إقليم كوردستان وبشكل ميداني.

أهداف البحث: يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها :

- التعرف على السلوك السياسي للمرأة في إقليم كوردستان.
- كشف ابرز معوقات السلوك السياسي المرأة التي توثر على مشاركتها في المجال السياسي.
- معرفه دوافع الاهتمام السياسي لدى المرأة في إقليم كوردستان.

اشكالية البحث: ان السلوك السياسي للمرأة في مجتمع إقليم كوردستان آثار العديد من النقاشات والجدل حول واقع هذا السلوك وابرز معوقاته، كما أثار تساؤلا رئيسا عن واقع السلوك السياسي الضعيف للمرأة في إقليم كوردستان هل تتحمله المرأة ذاتها، ام الظروف المحيطة بها؟ هذا فضلاً تساؤلات فرعية اخرى لعل من ابرزها:

١. ما طبيعة السلوك السياسي للمرأة في إقليم كوردستان؟
٢. وما المعوقات الرئيسة امام السلوك السياسي للمرأة في إقليم كوردستان؟
٣. كيف يتم تجاوز هذا الواقع وتمكين المرأة سياسيا.

فرضيات البحث: من اجل الاجابة عن التساؤلات السابقة، تم صياغة فروض الدراسة على النحو الاتي:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الاهتمام السياسي والمشاركة السياسية للمرأة في إقليم كوردستان.

٢. الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين واقع السلوك السياسي وامكانات وقدرات للمرأة في إقليم كوردستان.

٢. الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نظرة المجتمع حول سلوك المرأة وتقييمهم لطبيعة السلوك السياسي لها في إقليم كوردستان.

٣. الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانجازات السياسية والقانونية التي حصلت عليها المرأة ودورها السياسي في إقليم كوردستان.

٤. الفرض الخامس: توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين دوافع الاهتمام السياسي لدى المرأة في إقليم كوردستان ومكان عملهم الحالي.

٥. الفرض السادس: توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين نظرة المجتمع حول سلوك المرأة في إقليم كوردستان والمحافظة التي تسكن فيها.

منهجية البحث: تعد هذه الدراسة دراسة تحليليه إحصائية استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي حيث تم لوصف السلوك السياسي المرأة الكردستانية ومعوقاته واستخدام مقترب الدراسة الميدانية القائمة على الاستطلاع وصف البيانات، وتحليل البيانات للوصول الى النتائج المرجوة، وذلك باستخدام برنامج SPSS.

عينة ومجتمع البحث: تمثل المرأة الكردستانية المجتمع الأصلي للدراسة، أما عينة الدراسة فتمثل في عينة من المرأة السياسية في إقليم كوردستان مكونة من (١٥٢) المبحوثات من عمر ١٨ سنة وأعلى.

الحدود البحث: تركز الدراسة على سلوك السياسي للمرأة في إقليم كوردستان من ١٩٩٢ الى ٢٠٢١.

المفاهيم المستخدمة في البحث:

اولا: مفهوم السلوك السياسي: هو ذلك النشاط الذي يمارسه فرد أو مجموعة من الأفراد الذين يشغلون أدوارا سياسية معينة، يستطيعون عن طريقه تنظيم الحياة

السياسية في المجتمع وتحديد مراكز القوى الكبرى، وتنظيم العلاقات السياسية بين القادة والجماهير[١].

ثانيا: الانحراف المعياري: يمثل هذا المقياس مدى تشتت القيم وانحرافها عن وسطها الحسابي، وهو الجذر التربيعي للتباين ويرمز له بالحرف اليوناني "سيجما"(σ)، وعلى العكس يساوي التباين مربع الانحراف المعياري ويرمز إليه غالبا بالرمز(٢σ). توضح الصيغة التالية كيفية حساب الانحراف المعياري لمجموعة من القيمn(n=100) ومتوسط مجتمعها[٢]. وببساطة يمكن توضيح معنى التباين بأنه عبارة عن متوسط مربع درجات بعد كل قيمة عن الوسط الحسابي. ويمثل الانحراف المعياري الجذر التربيعي للتباين[٣].

ثالثا: معامل الاختلاف: ويعرف مقياس التشتت النسبي بمعامل الاختلاف ويرمز له بالرمز Cv : وينسب معامل الاختلاف إلى مقاييس النزعة المركزية مثل: الوسيط، المنوال. وكلما كانت قيمته كبيرة كلما كان تشتت البيانات حول المتوسط كبيرا، ويتيح مقارنة تشتت المتغيرات المختلفة، وهو أسهل للفهم من الانحراف المعياري، هذا لا يعني أن معامل الاختلاف يؤكد دائما قيمة التشتت المحسوبة عن طريق الانحراف المعياري، لأنه قد يعطي العكس[٤].

---

(١)- نقلا عن د. رشيد عمارة: محاضرات القيت على طلبة الدراسات العليا في علم الاجتماع السياسي، السليمانية، جامعة السليمانية، كلية علوم السياسة، ٢٠٢١.

((2)) - Hogg, R.V., McKean, J.W., Craig, A.T., (2005), "Introduction to Mathematical Statistics", Pearson Education International, Sixth Edition.

(٣) جيبيليسكو، ستان، "الإحصاء بوضوح"، ترجمة خالد العمري، دار الفاروق للاستثمارات،٢٠٠٩، ص ٢٣.

(٤) خاوص محمد، محاضرات في مقياس الاحصاء الاستدلالي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محند اولحاج بويرة–الجزائر، ٢٠٢٠، ص ٨.

رابعا: الوسط (المتوسط)الحسابيMean : هو قيمة تتجمع حولها مجموعة من القيم، ويعتبر من أهم مقاييس النزعة المركزية والأكثر استخداما في الإحصاء والحياة العملية، ويستخدم عادة في الكثير من المقارنات بين الظواهر المختلفة[٥].

خامسا: النسبة المئوية : هي طريقة للتعبير عن عدد على شكل كسر من ١٠٠ (مقامه يساوي ١٠٠) النسبة المئوية هي تعبير آخر للجزء من المائة. يرمز للنسبة المئوية عادة بعلامة النسبة المئوية "%"، ويكتب رمز النسبة المئوية «٪» للأرقام المشرقية[٦].

المبحث الأول: السلوك السياسي للمرأة في اقليم كوردستان العراق (اطار نظري)

شهد اقليم كوردستان منذ عام ١٩٩٢ تحولات سياسية مهمة، واتاحت للمرأة فرص المساهمة في المجال السياسي أو ما يسمى ب (العملية السياسية)، من خلال المساهمة الفاعلة في مؤسسات صنع القرار (حكومة اقليم كوردستان وبرلمان كوردستان) وفي الكيانات والأحزاب التي تقوم بالأنشطة السياسية، استطاعت المرأة في كوردستان أن تمارس دوراً فعالاً في المشاركة السياسية، بما في ذلك التطورات التي حدثت بعد عام ٢٠٠٣، لكنها واجهت معوقات عدة لم تنتهي وما زات مستمرة. ومن اجل دراسة واقع هذا السلوك لابد من من مناقشة واقع السلوك السياسي للمرأة في اقليم كوردستان العراق في المطلب الاول وفي المطلب الثاني سنبحث في معوقات سلوك المرأة السياسي في اقليم كوردستان العراق.

((٥)) –مركز الإحصاء ،دليل مبادئ التحليل الإحصائي، مركز الإحصاء – أبوظبي، ٢٠١٩، ص١١.

((6)) – Bennett, Jeffrey ؛Briggs, William ،Using and Understanding Mathematics / A Quantitative Reasoning Approach (٣rd) ،Pearson Addison Wesley ،pag 134.

المطلب الأول: واقع السلوك السياسي للمراءة في اقليم كوردستان العراق

بعد احداث عام ١٩٩١ في العراق، دخل إقليم كردستان مرحلة سياسية جديدة من الحكم الذاتي، وبدأ أول انتخابات برلمانية له، اذ تم تشكيل حكومة إقليم كردستان، وهذه التغييرات في الاقليم شملت تصاعد لدور المرأة السياسي، لا سيما مشاركتهن في العملية الانتخابية عام ١٩٩١ بشكل كبير، اذ كانت مشاركة نساء كردستان بداية جيدة للمشاركة في العملية السياسية، حتى لو لم تكن سهلة ودون عوائق. في ضوء العلاقة العضوية بين التحول الديمقراطي وتحرير المرأة من ناحية، وبالنظر إلى الدور المؤكد للمرأة في الشأن الكردي العام تحريرا وتنمية ووحدة من ناحية أخرى.[٧]

واضحى وضع المرأة الكردستانية أفضل حالاً مما كانت عليه سابقاً، فقد تشاركت في أعمال ونشاطات وفعاليات لم تكن تشارك بها سابقاً، وصارت مُتقاربة في الحقوق والواجبات من نواحي التعليم والتوظف. ففي الفترة من ١٩٩٢_٢٠٠٤ بلغت نسبة تمثيل النساء في المجلس الوطني لكوردستان العراق٧%. وشاركت النساء في حكومة اقليم كوردستان فعينت اول وزيرة السيدة (كافية سليمان) وزيرة للبلديات في عام ١٩٩٦ وعينت العديد من الوزيرات ووكيلات الوزارات وبمناصب قائمقام ومدير ناحية والقاضيات. وفيما يخص قطاع العدل والأمن كان هناك نحو (٥٦) مدعي عام و(٣٠) قاضي في المحاكم. ومدير ناحية، أقضية و٥٠ ضابط فضلا عن زيادة على عدد من المستشارات. وفي المجال العسكري كان هناك

[٧] د. طاهر حسو الزيباري، بنية المجتمع الكردي، مركز الجزيرة للبحوث والدراسات، قطر، ٢٠٠٦، ص ٣٢.

٣٨٣ضابط ورتب عسكرية أخرى على ملاك وزارة الداخلية على الرغم عن وجود عدد من المرأة ذوي المناصب الخاصة[٨].

وتشارك المرأة في الدروة الخامسة ٣٤ نائبة من اصل ١١١ في برلمان كوردستان[٩] اما مجلس الوزراء حكومة الإقليم مكون من ٢٥ عضوا، فهناك ثلاثة وزيرات[١٠]، ولكن لا توجد أي من الوزارات السيادية في أيدي النساء. وكانت الكوتا البرلمانية للنساء تشكل (٢٥) في المائة، في السنوات ما بين ٢٠٠٤ و٢٠٠٩، ولكن بعد الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١٣، صارت المرأة تملك (٣٤) مقعداً برلمانيا من أصل (١١١) مقعد، أي بواقع (٣٠) في المائة، وهي من أعلى نسب الكوتا في المنطقة. وعلى أساسِ هذه النسب، يُمكن الإقرار بأن المرأة قد تمكنت من تجاوز عقبات كثيرة كانت أمامها للمشاركة بفاعلية في صناعة القرار ضمن المجتمع والدولة؛ وتحاول حكومة إقليم كردستان العراق، العمل بشكلٍ مكثف للحد من الظواهر الاجتماعية، والدينية، والعادات والتقاليد التي تحد من نسبة مشاركة المرأة في الحياة العامة، والحد من مظاهر التمييز والعنف على أساس الجنس. وعلى رغم من الحاضنة المجتمعية في إقليم كردستان العراق، لا تزال تتحكم بصناعة قراراها (العشيرة، ورجال الدين، والعادات، والتقاليد)، إلا أن

---

[٨] المجلس الأعلى لشؤون المرأة، الاستراتيجية الوطنية لتنمية أوضاع المرأة في اقليم كوردستان (٢٠١٦-٢٠٢٧)، اربيل ٢٠١٧، ص٣٦-٣٧

[٩] برلمان كوردستان، الأعضاء والكتل البرلمانية، متصل من الموقع الرسمي لحكومة إقليم كوردستان، الرابط (https://2u.pw/mniKO) تاريخ الدخول(١-١٢-٢٠٢١).

[١٠] حكومه إقليم كوردستان، مجلس الوزراء حكومه إقليم كوردستان، متصل من الموقع الرسمي لحكومة إقليم كوردستان، الرابط (https://gov.krd/arabic/government/) تاريخ الدخول (١-١٢-٢٠٢١).

القوانين، على ما يبدو، في إقليم كردستان، مارست دوراً محورياً هاما في تجاوز قضايا ومسائل جوهرية كانت عالقة.[١١]

ومع ذلك فان المرأة في إقليم كوردستان لا تزال مقيدة بالكثير من الأطر التقليدية المتوارثة في مجالي الدين والمجتمع؛ لكنها لم تحقق النصر بعد في جبهة النضال من أجل نيل الحقوق المدنية في الإقليم، وهيمنة الذكور" على مجالات القرار داخل المفاصل المجتمعية المهمة في إقليم كردستان، وهو ما يعيق تقدم المرأة وحصولها على حقوقها الا إن الكفاح من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين يتطلب مزيد من العمل لتجاوز الصعوبات[١٢].

يتضح مما تقدم ان هناك تقدم واضح في مشاركة المرأة في المجال السياسي في اقليم كوردستان –العراق وبصورة تصاعدية ،الامر الذي يدلل على فاعلية المرأة ولكن هذه الفاعلية لا تتناسب مع الحجم السكاني الذي تشكله المرأة ولا مع المواقع التي تحتلها في القيادات السياسية مما يؤشر وجود خلل في ادائها ، الامر الذي يدفع لدراسة ابرز المعوقات التي تحول دون النشاط الفاعل للمرأة في اقليم كوردستان– العراق.

المطلب الثاني: معوقات سلوك المرأة السياسي في اقليم كوردستان العراق

تواجه المرأة في اقليم كوردستان العراق العديد من الصعوبات والعقبات ، منها ما هو متصل بالمرأة نفسها وبوضعها الاقتصادي، ومنها ما هو متصل بالمؤسسة السياسية، ومنها ما هو متصل بالمجتمع والثقافة السائدة فيه. وبشكل عام يمكن اجمال تلك المعوقات او المؤثرات في النقاط الاتية:

---

[١١] نجاح هيفو، المرأة في إقليم كردستان، متحصل من الموقع (جريدة التأخي) الرابط (https://2u.pw/fk3iz) تاريخ الدخول (٢٠٢١/٢/٢).

[١٢] نهاد الحديثي، المرأة الكردية في اقليم كردستان العراق حقائق صادمة، متحصل من الموقع (وكالة أخبار المرأة)، الرابط (https://2u.pw/quj1C)، تاريخ الدخول (٢٠٢١/٢/٨).

أولاً: المعوقات الفكرية والنفسية: تشكل المعوقات الفكرية والنفسية احدى المعوقات التي تحول دون دور بارز وفاعل للنشاط السياسي للمرأة، ومن اجل دراسة هذا الموضوع لابد مكن دراستها وكما يأتي:

١- المعوقات الفكرية: على الرغم من قدرة المرأة على ممارسة العمل السياسي وإمكاناتها التي لا تقل عن قدرات الرجل. الا أن هناك متغيرات ذاتية خاصة بها تقلل من انخراطها أو تمنع استمرارها وتواصلها في العمل السياسي[١٣] .وهناك أسباب ذاتية تعيق عمل المرأة، ومنها أسباب نسائية صرفة جدة، منها عدم ثقة النساء بأنفسهن ، وهو ضعف تعززه بعض الأنماط الثقافية التي تضع العراقيل أمام دخولها المعترك السياسي[١٤]، ومع ذلك ضعف الثقة من الأسباب الأساسية وراء ضعف تمثيل النساء في المؤسسات السياسية الرسمية، سواء أكانت برلمانات أم وزارات أم أحزاب سياسية. وبالتسلح بالثقة والإصرار، يستطعن بلوغ أعلى مستويات العملية السياسية[١٥].

٢- المعوقات والنفسية: للعوامل النفسية تأثير كبير على السلوك السياسي ، فلقد ساعد علم النفس الحديث على معرفة الدوافع التي تحرك الأفراد سياسيا، وساعدت نظريات التحليل النفسي على الأخص على تفسير الكثير من الظواهر الأساسية في السياسي، بل إن بعض الباحثين أكدوا على أهمية العوامل النفسية في تكوين المواقف والاتجاهات السياسية إلى حد كبير فللإحباطات النفسية لدى الأفراد تتحكم في الصراعات الفردية أو الجماعية و ضمنها الصراعات

---

[١٣] نجلاء نصير بشور، مكانة المرأة في التنظيمات والأحزاب السياسية الوحدوية، ورقة قدمت الى الندوة التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية ، ص ١٨١.

[١٤]-جولي بالينغتون وأخرون، نساء في البرلمان :بعيداً عن الأرقام، المؤسسة الدولية للديموقراطية والانتخابات، بدون تاريخ، ص ٤٣.

[١٥] -جولي بالينغتون واخرون ، نساء في البرلمان-بعيداً عن الأرقام المرجع سبق ذكره، ص٤٣.

السياسية[١٦].

ان عدم ثقة النساء أنفسهن بمنح أصواتهن لبني جنسهن من الإناث ، بفعل الثقافة السياسية الشائعة التي تقلل من قدرة النساء على المشاركة بفعالية في العمل السياسي والحزبي[١٧]. لاسيما في العقدين الأخرين من هذا القرن وفي مثل هذه الأجواء النفسية كانت تسعى دوما لممارسة سلوكها حتى وان تعارض مع قناعتها ورغباتها و تطلعاتها الشخصية. والمرأة الكردية جزء من هذا المجتمع وتطبعت بطبعه فالتطور التكنلوجي وما يسمى بالعولمة، وعصر الحريات، والديمقراطية الذي تعيشه وأخذت فيه المرأة دورا متميزا، وتقلدت العديد من المناصب المهمة في كثير من دول العالم لم يؤثر إيجابا في حياة المرأة في إقليم، لأننا نجد العديد من النساء في إقليم كوردستان اللواتي مارسن دورا متميزا في شتى مناحي الحياة المعاصرة، وحصلن على التعليم ومارسن العديد من الوظائف والأعمال الرسمية أسوة بالرجل مازلن يعشن معاناة اجتماعية ونفسية وذلك لأسباب منها:

١- الضغوط الاجتماعية من عادات و تقاليد بالية والفهم الخاطئ للدين.

٢- عدم توفير العيش لها في ظل دولة ذات سيادة لتمارس من خلا لها دورها الفاعل.

٣- أسباب متعلقة بشخصية المرأة ذاتها وهذا عائد الى خصوصية المجتمع الكردي التي عانت من خلاله من التخلف والانتهازية ،فضلاً عن فقدانها لأساسيات النجاح في حياتها مثل الثقة بالنفس ، والوعي الذاتي، والإرادة القوية

---

[١٦]- سندس سرحان أحمد، السلوك السياسي للمواطن في العراق بعد عام ٢٠٠٣، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، ٢٠١٧، ص ٢٣.

[١٧]- حسين عمر الخزاعي، المرأة الأردنية وتحديات وصولها إلى البرلمان : دراسة سوسيولوجية ميدانية للمرشحات للانتخابات، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، المجلد٣٤ – العدد٣، ٢٠٠٦، ص ١٠٢.

التي تمكنها من نيل الكثير من حقوقها المشروعة ، لذا يجب أن تمنح للمرأة فرص التعليم والعمل والثقافة وممارسة نشاطات ومهن مختلفة لتخفيف معاناتها ولتتمكن من فهم حقيقة نفسها وقدرتها على تغيير الكثير من معالم مجتمعها أيضا[١٨].

٤- دور الوراثة بشكل مذهل يلعب في تشكيل المواقف والسلوكيات ذات الصلة سياسيا.[١٩]

ثانياً: المعوقات الاجتماعية والثقافية: تشكل المعوقات الاجتماعية والثقافية من بين ابرز معوقات السلوك السياسي للمرأة ،ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يأتي:

١- المعوقات الاجتماعية: لاشك ان هناك الكثير من المتغيرات الاجتماعية والثقافية التي قد تؤثر في السلوك الانساني والسياسي للفرد، فالوضع الاجتماعي الذي يعيش الفرد في كنفه يؤثر في تكوين تفكيره ومواقفه السياسية. وعلى رغم من التحسن النسبي في نظرة المجتمع نحو قضايا المرأة وتقبل عملها في المناصب العليا ومشاركتها في العمل السياسي، الا ان المعاناة والتحديات التي تواجها النساء في الواقع السياسي لا تختلف عن ما تواجهه في المجتمع بشكل عام. اذ ما زالت الثقافة السياسية السائدة وحالة التسلط التي تمارسها احزاب السلطة تشكل احد المعوقات الرئيسية المؤثرة سلبا على مشاركة المرأة في الحياة السياسية فالموروث الثقافي والسياسي الذكوري لا يخلق دافعا للمشاركة لدى الكثير من النساء خاصة من يجدن في العمل السياسي فرصة لأثبات وجودهن بعيدا عن الامتيازات المادية. ومع كل التقدير للمكاسب المحمودة التي حصلت عليها المرأة علي الصعيد السياسي لا تزال النظرة السياسية في المجتمع تعتبر أن المشاركة السياسية هي من

---

[١٨]- كزال حسين محمد، المرأة الكردية وصراع الأدوار- دراسة سوسيولوجية ميدانية في المدينة السليمانية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية، جامعة السليمانية، ٢٠٠٧، ص ٤٥.

(19) - John R. Alford and John R. Hibbing The Origin of Politics: An Evolutionary Theory of Political Behavior ,Perspectives on Politics , Volume 2 , Issue 4 , December 2004 , pp. 707 - 723

اختصاص الرجال فحسب وتزدهر هذه النظرة علي وجه الخصوص المجتمعات التي تسود فيها الروابط العصبية والقبلية أو العائلة وعادة ما يستخدم الدين ليدفع المرأة إلي الانسحاب في ظل الهيمنة ثقافة ذكورية، رغم ما حققت المرأة من مكتسبات على صعيد السياسي وحظيت بمكانة غير مسبوقة في العمل السياسي وتسلمت حقائب وزارية واصبحن قاضيات وتبوأت مناصب اخرى لم تكن معروفة في السابق وعلى الرغم من مساندة الحكومة ومناصرتها للنساء لكن مع ذلك لا تزال مقيدة بالكثير من الأطر التقليدية المتوارثة في مجالي الدين والمجتمع[٢٠] .

٢- معوقات ثقافية: شخصية المرأة هي نتاج اساليب التنشئة الثقافية والحضارية التي تتحدد فيها الفروق بين الجنسين والأدوار الاجتماعية وتقسيم العمل وهامش الحرية المسموح به، وغالبا ما يجعل المرأة تعتقد أن الفوق الثقافي والسياسي والإبداع أمور خاصة بالرجل، وأن عملها محصورة في البيت وتربية الأطفال، فهي بذلك لا تطمح لأن ترقي في أهميتها الاجتماعية والسياسية الى مستوى الرجل، وتعززه المفاهيم الثقافية السائدة في المجتمع والتي تؤكد محدودية دور المرأة وتؤثر في تكوين شخصيتها وأنماط سلوكها[٢١] .وقد شجعت الثقافة السائدة اقتران السلوك القيادي السياسي بالرجولة وارتباط السلوك التبعي القائم على الخضوع والانقياد بالأنوثة[٢٢]. يعد المجتمع الكردستاني في اغلبه مجتمعا تقليديا

---

(٢٠) – شبكة النساء العراقيات، النساء العراقيات وتحديات الأمن والسلام والعدالة – تقرير الظل لسيداو، شباط٢٠١٤، ص ٧.

(٢١) –د. طاهر حسو مير الزيباري: دور المرأة الكردية في المشاركة السياسية، أربيل، دار آراس للطباعة والنشر، ٢٠٠٥، ص١٠٨-١٣١.

(٢٢) جلال علي هاشم الأعرجي– وسن حمودي حنيوي، التنشئة الاجتماعية السياسية والسلوك السياسي للمرأة العراقية دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية، كلية الآداب جامعة القادسية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد السادس عشر، العدد ٢، ٢٠١٣، ص٢٩٧.

أبويا محافظا وتتسم بنيته بتوزيع النمطي للمكانة والأدوار والمهام والمسؤوليات بين الرجال والنساء وفي نفس مجموعة الرجال وبين الكبار والصغار في نفس المجموعة ومن مجموعة إلى أخرى وما يترتب عن ذلك فيما يخص تنظيم العلاقات وترتيبها داخل الأسرة وخارجها ضمن جميع المؤسسات المجتمعية والحصول على الفرص والموارد والتحكم فيها بما في ذلك توزيع السلطة والقدرة على اتخاذ القرار داخل الأسرة وخارجها إن هذه المنظومة الاجتماعية التقليدية لا تزال تفرض على النساء القبول ببعض العادات الاجتماعية القاسية. كما تمثل النساء جزء كبير من المهمشين في المجتمع[٢٣]، ومع ذلك تنظر النساء في بعض الدول إلى السياسة باعتبارها لعبة قذرة، وهي نظرة منتشرة على نطاق واسع في العالم، وهذا يتعارض في الحقيقة مع ثقتها بقدرتها على المشاركة في العمليات السياسية. وللأسف، فإن هذه النظرة تعبر عن الواقع في كثير من الدول. وعلى الرغم من اختلاف الأسباب، فثمة بعض الاتجاهات المشتركة[٢٤]. ، فأذن ان العقلية الذكورية هي السائدة في العمل السياسي من القادة الى القواعد الدنيا "ما يجعل فضاء عمل النساء في مجال السياسة ضيقا جدا فهي لا تتحرك بحرية في عالم السياسة. ان الكثيرين داخل الطبقة السياسية مازالوا ينظرون للمرأة ضمن حلقة العمل السياسي كامرأة وليس كانسان يمارس كالرجل فعل سياسي، فيتم التعامل معها بمنظار الحلال والحرام والغرائز في الوقت الذي نحتاج فيه الى نضوج فكري ومعرفي ضمن الفضاء السياسي بعيدا عن تلك الجوانب الغريزية[٢٥].

---

[٢٣] المجلس الأعلى لشؤون المرأة، المرجع سبق ذكره، ص ١٠.

[٢٤] ناديجدا شفيدوفا، العقبات أمام مشاركة النساء في البرلمان، المؤسسة الدولية للديموقراطية و الانتخابات، بدون تاريخ، ص ٤٣.

[٢٥] التمييز 'الجندري' في القيادات الإدارية بإقليم كردستان، متاح على الربط الاتي:

https://2u.pw/AsW0o(تاريخ الدخول (٢٠٢١/١/٨)

ثالثاً: المعوقات السياسية والاقتصادية: هناك مجموعة من المعوقات ترتبط بالعوامل السياسية والاقتصادية ويمكن دراستها من خلال ما يأتي:

١- المعوقات السياسية: ان العامل السياسي مهم بالنسبة لقضية المشاركة السياسية للمرأة، فهي من اهم العوامل المؤثرة في هذه المشاركة فنجد ان المشاركة الفعلية للمرأة نجدها في الانظمة المؤمنة بمشاركتها تكون حسب طبيعة النظام السياسي فنجد دورها الفعال في الانظمة الديمقراطية بعكس الانظمة الاستبدادية فالأنظمة الديمقراطية نجدها في البلدان المتقدمة اما بلدان العالم الثالث فنجد ضعف المشاركة[٢٦] .فلذلك اشراك المرأة في العملية السياسية هو جزء تكاملي لعملية بناء الديمقراطية، دور المرأة في السياسة مهم جداً ليس لأنها مدافع أساسي عن الطفولة والتعليم والرعاية الصحية وحسب لكن أيضاً لإعادة هيكلة السياسات الاقتصادية والخارجية[٢٧] .مشاركة المرأة الكردستانية لازالت بعيدة عن طموحات المرأة نفسها ومتطلبات المساواة وحقوق الإنسان والتنمية، نسب المشاركة السياسية للمرأة الكردستانية في إقليم كردستان متواضعة، فدور النساء في السلطة التنفيذية ظل محدودا، ، كما لم تتقلد أي حقائب سيادية كالخارجية والدفاع والمالية، بل ما زالت تمنح لها وزارات ذات صبغة اجتماعية متصلة بأوضاع العائلة والأطفال أو النهوض الاجتماعي أو السكن أو الثقافة وكأنها امتداد لوظائفها التقليدية في المجتمع والعائلة[٢٨]. أما عن المشاركة السياسية، الآن تم اتخاذ خطوات جيدة في السلطة التشريعية، فان عدد النساء في برلمان كوردستان الآن ٣٤ من مجموع

---

[٢٦] لقاء ياسين حسن، المشاركة السياسية للمرأة العراقية بعد عام ٢٠٠٣، المركز الديمقراطي العربي، قسم دراسات المرأة، متاح على الربط الاتي:(https:// K(u.pw/MwjoW٢ تاريخ الدخول (٢٠٢١/١/٨)

[٢٧] المصدر نفسه.

(٢٨) سكالا حسين محمد، الكوتا وانعكاساتها على التمكين للمرأة الكردية في إقليم كردستان العراق (١٩٩٢-٢٠١٨)، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد ٢٨، العدد١، ٢٠١٩، ص ٥.

١١١ بفضل نظام الكوتا، ومع ذلك، فإن رئيسة برلمان كردستان وأمينه برلمان كردستان كلاهما من النساء، وهو ما لم يكن سابقة لتحقيق إنجازات مهمة في المشاركة السياسية للمرأة. هذا ورغم التواجد الضئيل للنساء في المراكز القيادية في عدد من الأحزاب السياسية التي تبلغ حوالي ٣٠ امرأه. وهناك نسبة متساوية تقريبا بين الجنسين في شغل المناصب الإدارية كمديرة في المؤسسات التربوية الخدمية دون التعليم العالي بسبب تقبل المجتمع لمثل هذا الدور التقليدي القريب من دورها الإنجابي وهذا يؤكد ضعف موقعها الوظيفي خصوصا السياسي والاقتصادي الذي يعتقد بأنه مجال عمل الذكور[٢٩]. ، كما أن ضعف وجود المرأة في القوى السياسية العوامل المؤثرة على السلوك السياسي للمرأة، لا تقدر معظم الأحزاب والقوى السياسية دور المرأة وإمكانياتها في العمل العام، وتتبنى من ثم المفهوم المغلوط للمشاركة الشكلية للمرأة، ويتضح موقف الأحزاب ليس فقط من خلال التمثيل في الهيئات العليا أو الترشح للانتخابات بل وعلى المستوى القاعدي من حيث تكوين الكادر الحزبي النسائي سياسية، حيث تكتفي بتكوين لجان للمرأة وكان الهدف المعلن منها هو تفعيل العضوية النسائية، إلا أن الواقع يعكس عزل العضوية النسائية وتحجيم وتهميش دورهن داخل الحزب تأثرا بالثقافة المجتمعية أكثر من الأفكار التقدمية، كما أن الكثير من تلك الأحزاب لا تعتمد سياسة إعلامية حساسة نحو النوع الاجتماعي بمعنى أن تكون واعية بتأثير عمل الحزب على هياكل اتخاذ القرار، وكيف يمكن للحزب السياسي أن يوفر وضعة أفضل للنساء، ويعمل على حل المشاكل التي تعترضهم من خلال استخدام الأيدولوجية الخاصة بالحزب

(٢٩) المجلس الأعلى لشؤون المرأة، المرجع سبق ذكره، ص٣٦-٣٧

وخاصة أن كثير من القضايا التي تهتم بها النساء تتجاوزهن[٣٠].

٢- معوقات اقتصادية: أن العلاقة بين العامل الاقتصادي والسلوك السياسي علاقة طردية، إذ كلما زادت الامكانيات الاقتصادية للفرد زاد اهتمامه بالمشاركة السياسية وبذلك يتخذ سلوكا سياسيا تفاعليا، وكلما قلة الإمكانيات الاقتصادية للأفراد يقل اهتمامهم بالشؤون السياسية وبذلك يتسم سلوكهم السياسي باللامبالاة او ضعف المشاركة السياسية ختاما يمكن القول بأن الفرد بصفته عضوا في المجتمع له مركز اجتماعي ويمارس دورة اجتماعية بحكم ما يتمتع به من مركز اجتماعي لابد أن يتأثر سلبا او ايجابا بالنشاط السياسي للحكومة وعلى ضوئه يتحدد اتجاهه وسلوكه انعكاسا سلوك وتوجهات النظام السياسي[٣١]. ، لذلك تعد التنمية الاقتصادية من الأسباب المؤثرة في إشراك المرأة في الحياة السياسية، اذ تؤدي إلى التقليل تدريجيا من الفجوة بين الرجال والنساء، كما تؤدي إلى تغيير الأدوار الجندرية من خلال عاملين أساسيين: - استخدام الآلات والتكنولوجيات المتطورة التي تعطى أهمية أكثر للمهارات الذهنية، هو ما يخفف من الاعتماد على القدرات الجسدية . أما العامل الثاني فيتمثل في أن التنمية الاقتصادية تؤدي إلى تغير في بنية ووظائف مؤسسة العائلة، من خلال الجوانب الثقافية العامة كالقيم المرتبطة بالمساواة بين الرجل والمرأة[٣٢] .وبالرغم من أن المرأة في إقليم كوردستان أحرزت تقدما هاما في مجالات عديدة لعل في مقدمتها التعليم والعمل الاجتماعي وغيرهما

((٣٠)) - منى عزت وآخرون، المشاركة السياسية للمرأة، مؤسسة فريدريش إيبرت-مكتب مصر، ٢٠١٧، ص ٢٠٣-٢٠٤

((٣١)) - الكوثر عبد الباري حسين، اثر الراي العام في السلوك السياسي العراقي، مجلة قضايا سياسية جامعة النهرين، كلية العلوم السياسية ، عدد٥٧، ٢٠١٩ ص٢٢٨

((٣٢)) - لطيفة الحاج قديح، مقامات نون النسوة-بحث في أوضاع المرأة العربية، دار الفارابي -بيروت-لبنان، ٢٠١٥، ص ٢٥٠.

إلا أنه ما يزال معدل نشاطها الاقتصادي متدنيا وبالذات العمل الاقتصادي المأجور بالمقارنة مع نشاط الرجل. أما عن توزيع الفئات السكانية النشطة اقتصاديا، تشير مسودة الخطة التنمية الاقليم كوردستان بان يبلغ المعدل العام للنشاط الاقتصادي للذكور في الإقليم (٦٩،٧%) بينما يبلغ معدل النشاط الاقتصادي للإناث(١٢،٩%). وهذا يعكس الانخفاض في مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي، على الرغم من أن التركيبة السكانية المحددة توضح تقارب نسبة الذكور والإناث في حجم السكان الكلي، فضلا عن معدلات مماثلة فيما يتعلق بسن العمل. أما بالنسبة لمعدلات البطالة فهي ترتفع بين الإناث(٣٤،٣٩%) بالمقارنة مع الذكور (٩،٥٦%)[٣٣]. ورغم من ذلك مشكلة البطالة جانب اخر من المعوقات الاقتصادية لسلوك المرأة، اذ تشير احصائيات "مشروع مراقبة البطالة التابع لمنظمة السلام والحرية"، أن معدل البطالة زاد أكثر مما تصرح به الإحصاءات الحكومية. وبيّن المشروع : أنه يوجد حوالي ٢٠ ألفاً من خريجي الجامعات والمعاهد منذ عام ٢٠١٩، ولم يتم توظيف أحد منهم، مضيفًا: الى ذلك، فإن الأزمة المالية في إقليم كردستان أدى لتراجع القطاع الخاص، وبحسب بيانات وزارة التجارة والصناعة فقد تم إغلاق حوالي ٢٣٠٠ معمل من أصل ٣٧٠٠، وبالنتيجة فإن حوالي ٩٠٠٠ عامل فقدوا عملهم[٣٤]. حسب احصائيات وزارة التخطيط، في إقليم كوردستان العراق، تمثل نسبة البطالة بين الفتيات نسبة أعلى بلغت ٤٨،٩ %، مقارنة بالشباب الذين بلغت نسبتهم١٢,٨%. وعلى الرغم من نسبة البطالة الأكثر ارتفاعا بين الفتيات[٣٥].

((٣٣)) – المجلس الأعلى لشؤون المرأة، المرجع سبق ذكره، ص٣٣.

((٣٤)) – المرجع نفسه، ص٣٠.

((٣٥)) – كريشنا بي كومار واخرون، بناء القدرات في هيئة إحصاء إقليم كوردستان من خلال جمع البيانات، وحدة أبحاث العمالة والسكان–وزارة التخطيط– حكومة إقليم كوردستان، دون تاريخ، ص٢٩.

ان توظيف النساء في أعمال خدماتية تقليدية وبالتالي تدنى رواتب النساء وضعف موقعهن الوظيفي والاقتصادي يعد من العوائق الكبيرة أمام تمكين المرأة كي تصبح عنصرا هاما ومؤثرا في مؤسسات صنع القرار ، كما أن الأعراف الاجتماعية (بالإضافة إلى القيود التشريعية) تحد هي الاخرى أو تمنع النساء من المشاركة في القوى العاملة ويسهم في تحديد دور المرأة والرجل في الأسرة، فضلا عن مساهمتهم الاقتصادية. كما إن الحواجز القانونية والأعراف الاجتماعية التي تتفاعل في العديد من المجتمعات، تحمل عبء أكبر على المرأة لكي تكون نشطة اقتصاديا[٣٦].

يتضح مما تقدم ان من عام ١٩٩٢ إلى عام ٢٠٢١، هناك معوقات سياسية واجتماعية واقتصادية وسياسية، أمام تطور السلوك السياسي للمرأة في إقليم كوردستان، سواء من حيث السلطة التشريعية، او السلطة القضائية وحتى السلطة التنفيذية، فالمعوقات التي تواجه المرأة في إقليم كوردستان في الأحزاب السياسية والمنظمات المجتمع المدني ليست قليلة، خاصة في كوتا نساء للمشاركة في الأحزاب، في حين أن ثقة الناخبات في المرشحات تشكل عقبة كبيرة أمام السلوك المرأة السياسي في إقليم كوردستان، على الرغم من أن النظام كوتا نساء لعب دورا جيدا في حماية معدل البرلمانيات.

المبحث الثاني: دراسة ميدانية عن واقع السلوك السياسي للمرأة في إقليم كوردستان ومعوقاته

((٣٦)) – غرام القسطلاني ديكستر، حكومة إقليم كردستان العراق: نحو إدماج المرأة في الاقتصاد، متحصل من الموقع (مدونات البنك الدولي)،متاح على الرابط الاتي:

تاريخ الدخول (٢٠٢١/١/٧).)،رابطhttps://2u.pw/1WPst

عينة الدراسة: يتناول هذا المبحث نتائج الدراسة الميدانية تتعلق بالمتغيرات الديموغرافية للمبحوثات وإجابات العينة حول التساؤلات المحددة في استمارة استبيان ونتائج اختبار الفروض ومناقشتها.

أولاً: بيانات المبحوثات حول خصائصهم الديموغرافية كالآتي:

جدول رقم (١) الفئة العمرية للمبحوثات

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
أقل من ٢٥	8	5.3	5
25-34	35	23	3
35-44	48	31.6	1
45-54	44	28.9	2
أكبر من ٥٥	17	11.2	4
المجموع	152	100	

يتضح من الجدول (١) ان (٨) من المبحوثات بنسبة (٥,٣%) كانت أعمارهم بين (أقل من ٢٥سنة)، بينما كانت إجابات المبحوثات بواقع (٣٥) بنسبة (٢٣%) تتراوح أعمارهم بين (٢٥-٣٤ سنة) أما المبحوثات الواقعات بين الفئة العمرية (٣٥-٤٤سنة) فكانت (٤٨) منهم بنسبة (٣١,٦)، في حين كانت الفئة (45-54 سنة) تتراوح بواقع (44) من المبحوثات بنسبة (٢٨,٩)، أما المبحوثون الواقعون الفئة العمرية (أكبر من ٥٥سنة) فكانت (١٧) منهم بنسبة (١١,٢%) من إجمالي المبحوثات. ونلاحظ من الجدول وحسب التكرارات و النسب المؤية أن أكثر من المبحوين اعمارهن من بين الفئة العمرية (٣٥-٤٤سنة) فكانت (٤٨) منهم بنسبة (٣١,٦)، بترتيب أول.

جدول رقم (٢) المستوى التعليمي للمبحوثات

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
الثانوية العامة	2	1.3	5

الدبلوم	20	13.2	4
البكالوريوس	80	52.6	1
الماجستير	29	19.1	2
الدكتوراه	21	13.8	3
المجموع	152	100	

تشير النتائج الواردة في جدول رقم (٢) أن (٢) من المبحوثات بنسبة (١,٣%) هم الثانوية العامة، في حين كان حاملو الشهادة الدبلوم بواقع (٢٠) من المبحوثات بنسبة (١٣,٢%)، أما حاملو شهادة البكالوريوس فكانت إجاباتهم بواقع (٨٠) بنسبة (٥٢,٦%)، بينما كان (٢٩) منهم بقمية (١٩,١%) قد حصلوا على الماجستير، في حين كان حاملو الشهادة الدكتوراه بواقع (٢١) من المبحوثات بنسبة (١٣,٦%) من إجمالي المبحوثات. ونلاحظ من الجدول وحسب التكرارات و النسب المؤية أن أكثر من المبحوثات حاملو شهادة البكالوريوس فكانت إجاباتهم بواقع (٨٠) بنسبة (٥٢,٦%)، بترتيب أول، من ذلك أنه كلما زاد مستوى تعليم الفرد كانت مواقفه السياسية اكثر وضوحا ودقه و إيجابية واكثر صوابا في اتخاذ مواقفه وبالعكس كلما كانت نسبة التعليم منخفض لدى الفرد يمكن أن ينقاد الى اتخاذ مواق هزيلة وبالتالي تكون سلبية على الشخص نفسه والمجتمع .

جدول رقم (٣) مكان الإقامة للمبحوثات

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
أربيل	48	31.6	2
السليمانية	72	47.4	1
دهوك	32	21.1	3
المجموع	152	100	

تشير النتائج الواردة في جدول رقم (٣) أن (٤٨) من المبحوثات بنسبة (٣١,٦%)هم مكان اقامتهن أربيل، في حين كان حاملو الشهادة الدبلوم بواقع

(٢٠) من المبحوثات بنسبة (١٣,٢%)، أما حاملو شهادة البكالوريوس فكانت إجاباتهم بواقع (٨٠) بنسبة (٥٢,٦%)، بينما كان (٢٩) منهم بقيمة (١٩,١%) قد حصلوا على الماجستير، في حين كان حاملو الشهادة الدكتوراه بواقع (٢١) من المبحوثات بنسبة (١٣,٦%) من إجمالي المبحوثات.

جدول رقم (٤) طبيعة مكان الإقامة للمبحوثات

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
مركز المدينة	136	89.5	1
الأقضية والنواحي	15	9.8	2
القرى والارياف	1	0.7	3
المجموع	152	100	

تشير نتائج الجدول رقم (٤) إلى أن اكثرية مكان الإقامة مبحوثات كان مركز المدينة وبنسبة (٨٩,٥%)، كما نجد على مكان المبحوثات التي مكان اقامتهن الأقضية والنواحي بنسبة (٩,٨%)، وبالتالي فإن القرى والارياف بنسبة (٠,٧%) من إجمالي المبحوثات.

جدول رقم (٥) المستوى الاقتصادي للمبحوثات

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
فوق الجيد	3	2.0	4
جيد	52	34.2	2
وسط	83	54.6	1
ضعيف	14	9.2	3
المجموع	152	100	

تكشف بيانات جدول رقم (٥) عن ارتفاع نسبة المبحوثات أصحاب المستوى الاقتصادي (وسط) بنسبة بلغت (٥٤,٦%) من إجمالي المبحوثات، ثم نسبة المبحوثات أصحاب المستوى الاقتصادي (جيد) بنسبة بلغت(٣٤,٢%)من إجمالي المبحوثات، كما نجد على أصحاب المستوى الاقتصادي (ضعيف) بنسبة بلغت(٩,٢%)من إجمالي المبحوثات،

وأخيرا تضاءلت نسبة أصحاب المستوى الاقتصادي (فوق الجيد) بنسبة بلغت (٢%) من إجمالي المبحوثات.

جدول رقم (٦) الالتزام السياسي للمبحوثات

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
نعم	106	69.7	1
لا	46	30.3	2
المجموع	152	100	

يتضح من الجدول (٦) ان الالتزام السياسي للمبحوثات ، أكدته (١٠٦) من المبحوثات بنسبة (٦٩,٧%) ، مقابل (٤٦) من المبحوثات بنسبة (٣٠,٣%) لا يؤيدون ذلك. من ذلك نلاحظ ان نسبة المؤيدين لذلك اكثر من الخيار أخرى.

جدول رقم (٧) المشاركة السياسية الانتخابية للمبحوثات

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
نعم	144	94.7	1
لا	8	5.3	2
المجموع	152	100	

وفيما يتعلق بالمشاركة السياسية الانتخابية لأفراد العينة، فتفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٧) أن نسبة اللواتي شاركن في الانتخابات كانت (٩٤,٧%)، مقابل المبحوثات بنسبة (٥,٣%) لم يشاركن، وتشير هذه البيانات بوضوح إلى أن غالبية أفراد العينة شاركن في الانتخابات.

جدول رقم (٨) مكان عمل للمبحوثات

العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
السلطة التشريعية	24	15.8	3
السلطة القضائية	30	19.7	2
السلطة التنفيذية	52	34.2	1
المنظمات النسائية	22	14.5	4
الأحزاب السياسية	24	15.8	3
المجموع	152	100	

أظهرت الدراسة أن أغلبية المبحوثات مكان عملهن سلطة التنفيذية بنسبة بلغت (٣٤,٢%) من إجمالي المبحوثات، ثم المبحوثات اللواتي مكان عملهن السلطة القضائية بنسبة بلغت(١٩,٧%)من إجمالي المبحوثات، كما نجد ان المبحوثات اللواتي مكان عملهن السلطة التشريعية بلغت نسبتهن (١٥,٨%)من إجمالي المبحوثات، اما المبحوثات اللواتي مكان عملهن الأحزاب السياسية فقد بلغت نسبتهن (١٥,٨%)، وأخيرا المبحوثات اللواتي مكان عملهن المنظمات النسائية بلغت النسبة (١٥,٨%) من إجمالي المبحوثات.

ثانياً: إجابات المبحوثات حول التساؤلات المحددة في أداة البحث كالآتي:

جدول رقم (٩) دوافع الاهتمام السياسي لدى المرأة في إقليم كوردستان

الفقرات	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية			
دوافع وطنية- عامة	106	69.7	39	25.7	7	4.6	2.65	0.567	0.321
دوافع شخصية - مصلحية	44	28.9	59	38.8	49	32.2	1.97	0.784	0.615
تعزيز حقوق المرأة السياسية	84	53.3	48	31.6	20	13.2	2.42	0.714	0.510
المنافسة مع الرجل	78	51.3	52	34.2	22	14.5	2.37	0.725	0.526
دافع حب التطلع و تقليد الآخرين	40	26.3	58	38.2	54	35.5	1.91	0.748	0.614

وفي البحث عن دوافع الاهتمام السياسي لدى المرأة في إقليم كوردستان، وكما جاءت في بيانات الجدول رقم (٩)، جاءت إجابات المبحوثات في فقرة "دوافع وطنية- عامة" بنسبة(٦٩,٧%) توافقون، علما بأن الوسط الحسابي البالغ (٢.٦٥) وبانحراف معياري المنخفض (٠,٥٦٧) و معامل الاختلاف (٠.٣٢١)، ثم فقرة " دوافع شخصية - مصلحية " بنسبة(٣٨,٨%) محايدون، علما بأن الوسط الحسابي البالغ (١,٩٧) وبانحراف معياري المنخفض (٠,٧٨٤) و معامل الاختلاف (٠.٦١٥)، كما جاءت في بيانات الجدول فقرة " تعزيز حقوق المرأة السياسية " بنسبة(٥٣,٣%) توافقون، علما بأن الوسط الحسابي البالغ (٢.٤) وبانحراف معياري المنخفض (٠,٧١٤) و معامل الاختلاف (٠.٥١٠)، وبالمقابل فقرة "

المنافسة مع الرجل" بنسبة(٥١%) توافقون، علما بأن الوسط الحسابي البالغ (٢.٣٧) وبانحراف معياري المنخفض (٠,٧٢٥) و معامل الاختلاف (٠.٥٢٦) من إجمالي المبحوثات، وأخيرا فقرة " دافع حب التطلع وتقليد الآخرين" بنسبة(٣٨,٢%) محايدون من إجمالي المبحوثات ، علما بأن الوسط الحسابي البالغ (١,٩١) وبانحراف معياري المنخفض (٠,٧٤٨) و معامل الاختلاف (٠.٥٢٦)، كما نلاحظ، في بيانات الجدول رقم (٩)، فإن وافق أفراد العينة بنسبة عالية قدرت (٦٩,٧%)على " دوافع وطنية- عامة " جاءت بالمرتبة الأولى، كأحد دوافع الاهتمام السياسي لدى المرأة في إقليم كوردستان علما بأن الوسط الحسابي البالغ (٢.٦٥) وبانحراف معياري المنخفض (٠,٥٦٧) و معامل الاختلاف (٠.٣٢١)، وهي النسبة الأعلى بين جميع النسب دوافع الأخرى، والملفت للنظر أن دوافع " تعزيز حقوق المرأة السياسية "، قد جاء في المرتبة الثانية مباشرة ومسجلا ما نسبته موافقة افراد عينة (٥٣,٣%) وكما الوسط الحسابي البالغ (٢.٤٢) وبانحراف معياري (٠,٧١٤) و معامل الاختلاف (٠.٥١٠)، حينما نجد بعض التشتت في إجابات المبحوثات حول دوافع (تعزيز حقوق المرأة السياسية)لها بانحراف معياري (٠,٧١٤).

جدول رقم (١٠) مستوى مشاركة المرأة في إقليم كوردستان

الفقرات	جيد		متوسط		ضعيف		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية			
مساهمة المرأة في السلطة التنفيذية	37	24.3	60	39.5	55	36.2	1.88	0.771	0.595
مساهمة المرأة في السلطة التشريعية	43	28.3	69	45.4	40	26.3	2.02	0.741	0.549
مساهمة في السلطة القضائية	22	14.5	63	41.4	67	44.1	1.70	0.708	0.501
المساهمة في قيادة الاحزاب السياسية	16	10.5	62	40.8	74	48.7	1.62	0.670	0.449
الساهمة في النقابات والجمعيات	34	22.4	85	55.6	33	21.7	2.01	0.666	0.444

السياسية									
مساهمة المرأة في صنع القرار السياسي	27	17.8	33	21.7	92	60.5	1.57	0.777	0.604

في الجدول رقم (١٠) جاءت إجابات المبحوثات في فقرة " مساهمة المرأة في السلطة التنفيذية" بنسبة(٣٩,٥%) ترون مستوى مشاركة متوسط ، علما بأن الوسط الحسابي البالغ (١.٨٨) وبانحراف معياري (٠,٧٧١) و معامل الاختلاف (٠.٥٩٥)، ثم فقرة "مساهمة المرأة في السلطة التشريعية" بنسبة(٣٨,٨%) ترون مستوى مشاركة متوسط ، علما بأن الوسط الحسابي البالغ (٢,٢) وبانحراف معياري (٠,٧٤١) و معامل الاختلاف (٠.٥٤٩)، كما جاءت في بيانات الجدول فقرة "مساهمة في السلطة القضائية" بنسبة(٤٤,١%) ترون مستوى مشاركة ضعيف، علما بأن الوسط الحسابي البالغ (٢.٤) وبانحراف معياري (٠,٧١٤) و معامل الاختلاف (٠.٥١٠)، وبالمقابل فقرة " المساهمة في قيادة الاحزاب السياسية" بنسبة(٤٨%) ترون مستوى مشاركة ضعيف، علما بأن الوسط الحسابي البالغ (١,٦٢) وبانحراف معياري (٠,٦٧٠) و معامل الاختلاف (٠.٤٤٩) من إجمالي المبحوثات، وقد جاء فقرة " الساهمة في النقابات والجمعيات السياسية " بنسبة(٥٥%) ترون مستوى مشاركة متوسط ، علما بأن الوسط الحسابي البالغ (٢.٠١) وبانحراف معياري المنخفض (٠,٦٦٦) و معامل الاختلاف (٠.٤٤٤). وأخيرا فقرة " مساهمة المرأة في صنع القرار السياسي" بنسبة(٦٠,٥%) ترون مستوى مشاركة ضعيف، علما بأن الوسط الحسابي البالغ (١,٩١) وبانحراف معياري المنخفض (٠,٧٤٨) و معامل الاختلاف (٠.٥٢٦).

نلاحظ، في بيانات الجدول رقم (١٠)، إن أفراد العينة بنسبة عالية قدرت (٦٠,٥%)على " مساهمة المرأة في صنع القرار السياسي" ضعيف، وجاءت بالمرتبة الأولى، وهي النسبة الأعلى بين جميع النسب الأخرى، والملفت للنظر أن"

المساهمة في قيادة الاحزاب السياسية"، قد جاء في المرتبة الثانية مباشرة ومسجلا ما نسبته افراد عينة (٤٨,٧%) ترون مستوى مشاركة المرأة في قيادة الاحزاب السياسية– إقليم كوردستان ضعيف.

جدول رقم (١١) الأسباب العامة لضعف المشاركة السياسية للمرأة

الفقرات	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية			
التنشئة الاجتماعية التقليدية	121	79.6	25	16.4	6	3.9	2.76	0.515	0.265
المورث الثقافي	102	67.1	32	21.1	18	11.8	2.55	0.698	0.487
ضعف ثقة المرأة ذاتها بنفسها في قدرتها على ممارسة العمل السياسي ومنافسة الرجل	67	44.1	37	24.3	48	31.6	2.13	0.864	0.746
ضعف وعي المرأة بأهمية ممارستها لحقوقها السياسية	65	42.8	51	33.6	36	23.7	2.19	0.795	0.632
عوامل اقتصادية	73	48.0	60	39.5	19	12.5	2.36	0.694	0.482
عدم وجود رغبة حقيقية لدى الكثير من أعضاء الأحزاب والقيادات الحزبية لها في ترشيح المرأة ودعم فوزها في الانتخابات	104	68.4	34	22.4	14	9.2	2.59	0.655	0.429
عدم وجود استراتيجية رفع القدرات للنساء الناشطات في الحزب والعضوات في هياكله التنفيذية والقيادية	83	54.6	55	36.2	14	9.2	2.45	0.660	0.435
الخوف من العنف والارهاب أو الاغتيال	66	43.4	49	32.2	37	24.3	2.19	0.803	0.645
لا تستطيع المرأة تحمل الأعباء الكبيرة في مجال العمل السياس	35	23.0	34	22.4	83	54.6	1.68	0.825	0.681

وفيما يتعلق الأسباب العامة لضعف المشاركة السياسية للمرأة؛ فتفيد البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (١١) وحسب التكرارات والنسب المئوية نلاحظ أن (١٢١) أفراد العينة وافق بنسبة قدرت(٧٩,٦%)على أن "التنشئة الاجتماعية التقليدية" كأحد الأسباب لضعف المشاركة السياسية للمرأة، بينما نسبة المحايدون فقد بلغت (١٦,٤%)، في حين أن نسبة (٣,٩%)لا يوافقون على ذلك. كما تبنت نسبة معتبرة من المبحوثات بنسبة بلغت (٦٧,١%) على فقرة "المورث الثقافي"، بينما نسبة المحايدون فقد بلغت (٢١,١%)، في حين أن نسبة (١١,٨%) لا يوافقون على ذلك فقرة وبمتوسط الحسابي استقر عند (٢,٥٥) وما يفسر هذه الدرجة المرتفعة، وبانحراف معياري (٠,٦٩٨) حينما نجد بعض التشتت في إجابات المبحوثات حول الأسباب "المورث الثقافي" لها بانحراف معياري (٠,٦٩٨)، و معامل الاختلاف (٠,٢٦٥). وجاءت نسبة الموافقة على فقرة

"ضعف ثقة المرأة ذاتها بنفسها في قدرتها على ممارسة العمل السياسي ومنافسة الرجل "بنسبة(٤٤,١%)، بينما نسبة المحايدون فقد بلغت (٢٤،%)، في حين أن نسبة (٣١,٦%) لا يوافقون على ذلك فقرة ومتوسط الحسابي (٢,١٣) وما يفسر هذه ا لدرجة المرتفعة، وبانحراف معياري (٠,٨٦٤) حينما نجد التشتت كثيرة في إجابات المبحوثات حول ذلك الفقرة و معامل الاختلاف (٠,٧٤٦). ثم جاءت إجابات المبحوثات في فقرة "ضعف وعي المرأة بأهمية ممارستها لحقوقها السياسية" بنسبة(٤٨%) توافقون على هذا الفقرة، بينما نسبة المحايدون فقد بلغت (٣٣,٦%)، في حين أن نسبة (٢٣,٧%) لا يوافقون على ذلك فقرة والوسط الحسابي (٢.١٩) وبانحراف معياري (٠,٧٩٥) هذه الدرجة المرتفعة وهو يدل على أن التشتت كثيرة في إجابات المبحوثات حول ذلك الفقرة ومعامل الاختلاف (٠.٤٨٢)، كما جاءت في بيانات الجدول؛ فقرة "عوامل اقتصادية" بنسبة (٤٨%) من إجمالي المبحوثات ترون عوامل اقتصادية كأحد الأسباب العامة لضعف المشاركة السياسية للمرأة، بينما نسبة المحايدون فقد بلغت (٣٩,٥%)، في حين أن نسبة (١٢,٥%) لا يوافقون على ذلك فقرة علما بأن الوسط الحسابي (٢,٣٦) وبانحراف معياري(٠,٦٩٤) و معامل الاختلاف (٠.٤٨٢)، ثم جاءت فقرة" عدم وجود رغبة حقيقية لدى الكثير من أعضاء الأحزاب والقيادات الحزبية لها في ترشيح المرأة ودعم فوزها في الانتخابات" أفراد العينة توافقون بنسبة(٦٨,٤%)، بينما نسبة المحايدون فقد بلغت (٢٢,٤%)، في حين أن نسبة (٩,٢%) لا يوافقون على ذلك فقرة الوسط الحسابي البالغ (٢.٥٩) وبانحراف معياري (٠,٦٥٥) ومعامل الاختلاف (٠.٤٢٩)، وبالمقابل توافقون المبحوثات على فقرة "عدم وجود استراتيجية رفع القدرات للنساء الناشطات في الحزب والعضوات في هياكله التنفيذية والقيادية "بنسبة(٥٤,٦%)، بينما نسبة المحايدون فقد بلغت

(٣٦,٢%)، في حين أن نسبة (٩,٢%) لا يوافقون على ذلك فقرة الوسط الحسابي (٢,٤٥) وبانحراف معياري (٠,٦٦٠) ومعامل الاختلاف (٠.٤٣٥) من إجمالي المبحوثات، وقد جاء فقرة "الخوف من العنف والارهاب أو الاغتيال" توافقون المبحوثات بنسبة (٤٣,٤%) على ذلك الفقرة والوسط الحسابي (٢.١٩) وبانحراف معياري المنخفض (٠,٨٠٣) و معامل الاختلاف (٠.٦٤٥). وأخيرا فقرة "لا تستطيع المرأة تحمل الأعباء الكبيرة في مجال العمل السياسي" لا توافقون على ذلك الفقرة بنسبة (٥٤,٦%)، بينما نسبة المحايدون فقد بلغت (٢٢,٤%)، في حين أن نسبة (٥٤,٦%) لا يوافقون على ذلك فقرة علما بأن الوسط الحسابي البالغ (١,٦٨) وبانحراف معياري (٠,٨٢٥)،هذه الدرجة المرتفعة وهو يدل على أن التشتت كثيرة في إجابات المبحوثات حول ذلك الفقرة ومعامل الاختلاف (٠.٦٨١)

جدول رقم (١٢)

معوقات السلوك السياسي للمرأة في إقليم كوردستان في الأحزاب السياسية والجمعيات السياسة أو المجتمع المدني

الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
معوقات دستورية وقانونية.	41	27.0
معوقات ثقافية.	90	59.2
معوقات اجتماعية.	117	77.0
معوقات سياسية.	68	44.7
معوقات اقتصادية.	84	55.3
معوقات تتعلق بشخصية المرأة.	82	53.9
سيطرة الرجل.	119	78.3
المجموع	152	

نلاحظ من الجدول اعلاه وحسب التكرارات والنسب المئوية ان (١١٩) أفراد العينة وافق بنسبة قدرت(٧٨,٣%) يرون أن "سيطرة الرجل" معوق الأساسية من

المعوقات الأخرى للسلوك السياسي للمرأة في إقليم كوردستان في الأحزاب السياسية والجمعيات السياسة أو المجتمع المدني، ثم "معوقات دستورية وقانونية" تضاءلت بين جميع النسب للمعوقات الأخرى، والتي تعتبر ضعيفة و غير مؤثرة كثراً على السلوك السياسي للمرأة في إقليم كوردستان في الأحزاب السياسية والجمعيات السياسة أو المجتمع المدني.

ثالثاً: نتائج اختبار الفروض ومناقشتها كالآتي:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الاهتمام السياسي والمشاركة السياسية للمرأة في إقليم كوردستان.

جدول رقم (١٣)

العلاقة بين دوافع الاهتمام السياسي ومستوى المشاركة السياسية للمرأة في إقليم كوردستان

الارتباط

الفقرات	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط (Spearman's rho)	مستوى المنوية
دوافع الاهتمام السياسي	152	11.32	3.300		
مستوى المشاركة السياسية	152	10.80	4.008	0.975	0.000

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن وجود دلالة إحصائية بين دوافع الاهتمام السياسي ومستوى المشاركة السياسية للمرأة في إقليم كوردستان بقيمة (٠.٩٧٥) حسب نتائج معامل الارتباط (Spearman's rho) ومستوى المعنوية أو الدلالة

(٠.٠٠٠). وهي ثبوت صحة الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الاهتمام السياسي ومستوى المشاركة السياسية للمرأة في إقليم كوردستان.

٢. الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نظرة المجتمع حول سلوك المرأة وتقييمهم لطبيعة السلوك السياسي لها في إقليم كوردستان.

جدول رقم (١٤)

العلاقة بين نظرة المجتمع حول سلوك المرأة وتقييمهم لطبيعة السلوك السياسي لها في إقليم كوردستان

الارتباط

الفقرات	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط (Spearman's rho)	مستوى المنوية
سلوك المرأة	152	13.29	4.422		
طبيعة السلوك السياسي	152	8.32	2.888	0.981	0.000

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين نظرة المجتمع حول سلوك المرأة وتقييمهم لطبيعة السلوك السياسي لها في إقليم كوردستان بقيمة (٠.٩٨١) حسب نتائج معامل الارتباط (Spearman's rho) ومستوى المعنوية أو الدلالة (٠.٠٠٠). وهي ثبوت صحة الفرض الثاني القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نظرة المجتمع حول سلوك المرأة وتقييمهم لطبيعة السلوك السياسي لها في إقليم كوردستان.

٣. الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانجازات السياسية والقانونية التى حصلت عليها المرأة ودورهم السياسي في إقليم كوردستان.

جدول رقم (١٥)

العلاقة بين الانجازات السياسية والقانونية التي حصلت عليها المرأة ودورهم السياسي في إقليم كوردستان

الارتباط

الفقرات	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط (Spearman's rho)	مستوى المنوية
الانجازات السياسية والقانونية	152	9.87	2.405		
الدور السياسي	152	25.20	6.000	0.990	0.000

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الانجازات السياسية والقانونية التي حصلت عليها المرأة ودورهم السياسي في إقليم كوردستان بقيمة (٠.٩٩٠) حسب نتائج معامل الارتباط (Spearman's rho) ومستوى المعنوية أو الدلالة (٠.٠٠٠). وهي ثبوت صحة الفرض الثالث القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانجازات السياسية والقانونية التي حصلت عليها المرأة ودورهم السياسي في إقليم كوردستان.

٤. الفرض الرابع: توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين دوافع الاهتمام السياسي لدى المرأة في إقليم كوردستان ومكان عملهم الحالي.

جدول رقم (١٦)

العلاقة بين معوقات السلوك السياسي للمرأة في إقليم كوردستان في الاحزاب السياسية والجمعيات السياسية والمجتمع المدني ومستوياتهم الاقتصادية المختلفة

الفقرات	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف (Chi–Square)	درجة الحرية	مستوى المنوية
معوقات السلوك السياسي	152	10.05	2.761			
المستويات الاقتصادية	152	2.71	0.657	111.545	3	0.000

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين معوقات السلوك السياسي للمرأة في إقليم كوردستان في الاحزاب السياسية والجمعيات السياسة أو المجتمع المدني ومستوياتهم الاقتصادية بقيمة (١١١.٥٤٥) حسب نتائج معامل الاختلاف

(Chi–Square) ودرجة الحرية (٣) ومستوى المعنوية أو الدلالة (٠.٠٠٠). وهي ثبوت صحة الفرض الخامس القائل بوجود فروق ذو دلالة إحصائية بين معوقات السلوك السياسي للمرأة في إقليم كوردستان في الاحزاب السياسية والجمعيات السياسة أو المجتمع المدني ومستوياتهم الاقتصادية.

٨. الفرض الثامن: توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين نظرة المجتمع حول سلوك المرأة في إقليم كوردستان والمحافظة التي تسكن فيها.

جدول رقم (١٧)

العلاقة بين نظرة المجتمع حول سلوك المرأة في إقليم كوردستان والمحافظة التي تسكن فيها

الفقرات	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف (Chi–Square)	درجة الحرية	مستوى المنوية
نظرة المجتمع حول سلوك المرأة	152	13.29	4.422	121.198	2	0.000
المحافظة التي تسكن فيها	152	1.89	0.720			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين نظرة المجتمع حول سلوك المرأة في إقليم كوردستان والمحافظة التي تسكن فيها بقيمة (١٢١.١٩٨) حسب نتائج معامل الاختلاف (Chi–Square) ودرجة الحرية (٢) ومستوى المعنوية أو الدلالة (٠.٠٠٠). وهي ثبوت صحة الفرض الخامس القائل بوجود فروق ذو دلالة إحصائية بين نظرة المجتمع حول سلوك المرأة في إقليم كوردستان والمحافظة التي تسكن فيها.

مناقشة النتائج والاستنتاجات: أثارت الدراسة العديد من التساؤلات، وصيغت فرضيات تتعلق بطبيعة العلاقة والأثر بين متغيراتها، وتوصلت إلى عدة نتائج يأمل الباحثان أن تسهم في حل مشكلة الدراسة والإجابة على تساؤلاتها واختبار فرضياتها، وتحاول في هذه الفقرة الإشارة إلى أهم نتائج دراستها :

١. أن اكثرية نساء في كوردستان شاركن في الانتخابات.

٢. دوافع الاهتمام السياسي لدى المرأة في إقليم كوردستان، بدرجة كبيرة دوافع وطنية.

٣. مساهمة المرأة في السلطة التنفيذية والتشريعية متوسط أما في السلطة القضائية ضعيف

٤. مساهمة المرأة في صنع القرار السياسي" ضعيف.

٥. أن" المساهمة المرأة الكردستانية في قيادة الاحزاب السياسية ضعيف.

٦. التنشئة الاجتماعية التقليدية والمورث الثقافي والعوامل اقتصادية من ضمن الأسباب لضعف المشاركة السياسية للمرأة

٧. أكثرية النساء في كوردستان لديهم الرغبة في ممارسة الحق في الانتخاب والترشيح.

٨. تبعية المرأة اقتصادية للرجل، أثر في سلوك السياسي للمرأة.

٩. قلة اسهام المنظمات النسائية في تمويل الحملات الانتخابية للمترشحات من المعوقات الاقتصادية لمشاركتها السياسية

١٠. ان المرأة ذاتها هي المسؤولة عن أداء دورها في الحياة السياسية

١١. تساهم المرأة من خلال عملها السياسي في حل المشاكل السياسية والاقتصادية ورفع مكانتها الاجتماعية في المجتمع.

١٢. السلوك السياسي للمرأة في الإقليم ضعيف

الاستنتاجات: بناءاً على ما تقدم، يمكن استنتاج ما يأتي :

١. الحياة الحزبية والعمل السياسي في إقليم الكوردستان مناسب لشخصية المرأة

٢. ان فكرة النظام الكوتا لمشاركة المرأة في الحياة السياسية فكرة ناجحة

والضرورية

٣. التعددية الحزبية الموجودة في اقليم كوردستان تتيح للمرأة خيارات واسعة للمشاركة السياسية.

٤. المجتمع الكردستاني احياناً يرفض عمل المرأة في السياسة وعدم تقبل المجتمع لدور ريادي للمرأة في مجال السياسي.

٥. عدم استقلال المرأة اقتصادية، عائق مباشر أمام عملها وتلبية طموحها في المشاركة السياسية.

٦. أن سيطرة الرجل معوق الأساسية للسلوك السياسي مرأة في إقليم كوردستان على المستوى الأحزاب السياسية والجمعيات السياسة والمجتمع المدني.

التوصيات : توصي الدراسة بالآتي:

١. ضرورة العمل على تطبيق نظام الكوتا في السلطتين التنفيذية والقضائية.

٢. تشجيع المنظمات النسائية والمنظمات المجتمع المدني على تمويل الحملات الانتخابية للنساء.

٣. ضرورة العمل على فرض النظام الكوتا على الأحزاب السياسية في إقليم كوردستان.

٤. إجراء مزيد من الدراسات في سلوك السياسي المرأة في إقليم كوردستان واستخدم متغيرات أخرى لم نستطع التطرق اليها في هذه الدراسة.